نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

ومنه خرج ولا يجهل ذو عقل أنه لا يخرج من الله كلام مخلوق وإما أن يكون المتكلم به عندكم غير الله ثم أضافه كذبا وزورا وبهتانا إلى الله فهذا المتكلم به المضيف إلى الله كذاب مفتر كافر بالله إذ يقول إني أنا الله رب العالمين أو يقول إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدوني أو يقول لموسى أنا ربك فمن ادعى شيئا من هذا أو قاله غير الله فهو كافر كفرعون الذي قال أنا ربكم الأعلى لا يستحق قائل هذا أن يجعل قوله قرآنا يضاف إلى الله ويقام به دين الله هذا أوضح من الشمس وأضوأ منها إلا عند كل مدلس.

ولو لم يذع هذا المعارض هذا الكلام ولم ينشره في الناس لم نتعرض لمناقضته وإدخال عليه مع أنا لم نقصد بالنقض إليه ولكن